ويدل على اطلاق الاثم عليها قول لبيد شربت
الاثم حتى ظل عقلي كذا لك الاثم تذهب بالعقول
واذا شربها في الدنيا ومات عن غير توبة فانه
لا يشربها في الاخرة مع انها اطيب شراب الاخرة
ويدل على ذلك ما في الصحيحين مسلم عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر
حرام وكل خمر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات
وهو يدمنها ولم يتب من لم يشربها في الاخرة
واذا شربها في الدنيا ومات من غير توبة
اسقي من عرق اهل النار فقد ورد في صحيح
مسلم ايضا عن جابر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان على الله عهدا لمن شرب
المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال
قال عرق اهل النار خلق وقال عصارة اهل النار
قال البغوي جاء في الحديث ان الله تعالى خلق ثلاثة
اشياء بيده خلق ادم بيده وكتب التوراة بيده
وغرس جنة الفردوس بيده ثم قال وعزتي
وجلالي لا يدخلها مدمن الخمر ولا ديوث قال
قيل بشرب الخمر كيف يكون من علاماتها والحال انه
واقع في جميع الازمان وحذر صلى الله عليه وسلم
من شربه واجيب بان المراد بشرب الخمر الذي
هو من علامات الساعة ان يشرب شربا فاشيا
كما جاء في رواية ويكثر شرب الخمر او المراد
ان نفس

ان نفس الشرب ليس علامة بل العلامة مجموع
الامور المذكورة وقوله ويظهر الزنا اي
يفشوا ويتشر قال ابن الملقن والزنا يمد و
يقصر والاول لغة بخدم والثاني لغة اهل
الحجاز فائدة ذكر في هذا الحديث من علا
مات الساعة اربعة وجاء في غيره من الاحاديث
علامات اخرى كثيرة كما قاله النبيان وزخرفة
المساجد وامارة الصبيان ولفت اخرها
ها اولها وكثرت الهرج وترك الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر ان رضوا قال عمر رضي
الله عنه يأتي على الناس زمان يكون صالح اهله
من لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر ان رضوا
عنه يأتي على رضوا لا نفسهم وان غضبوا
غضبوا لا نفسهم لا يفضون لله ولا يرضون لله
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن علامات
الساعة اربعة اشياء كثرة المطر وقلة النبات
وكثرت النوا وقلة العلما افاده ابن الجوزي
ومن علاماتها انكار الحق قال علي رضي الله عنه
يأتي على الناس زمان ينكر الحق فيه تسعة اعشا
رهم ولها علامات اخرى غير ذلك وهذه العلامات
هي العلامات الصغار والحكمة في اظهارها
ايجادها قبل الساعة تنبيه الناس على ر
قدتهم وحثهم على الاحتياط لا نفسهم بالتوبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)